

إقبال الأعمال

[35] وآله انه قال: ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عزوجل من ايام العشر - يعنى عشر ذى الحجة - ، قالوا: يا رسول الله ! ولا اجهاد في سبيل الله ؟ قال صلى الله عليه وآله: ولا اجهاد في سبيل الله رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ. ومن ذلك باسناد ابن اشناس البزار رحمه الله عن النبي صلوات الله عليه وآله قال: ما من ايام ازكى عند الله تعالى ولا اعظم اجرا من خير في عشر الأضحي، قيل: ولا اجهاد في سبيل الله ؟ قال صلى الله عليه وآله: ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشئ. وكان سعيد بن جبير إذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه. فصل (5) فيما نذكره من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذى الحجة ذكرها ابن اشناس في كتابه، فقال: قال أبو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة الثلاج: سمعت طاهر بن العباس يقول: سمعت محمد بن الفضل الكوفي يقول: سمعت الحسن بن علي الجعفري يحدث عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: قال لي أبي محمد بن علي عليهما السلام: يا بني لا تترك ان تصلى كل ليلة بين المغرب والعشاء الاخرة من ليالى عشر ذى الحجة ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و (قل هو الله احد) مرة واحدة، وهذه الآية: (واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين) 1. _____ 1 - الاعراف: 142.